

اختتام أعمال المؤتمر الدولي لعلماء الإسلام وخامنئي يسأل قاسم عن أحوال نصرالله



قاسم وأعضاء الوفد خلال عيادتهم صخامنئي

اختتم المؤتمر الدولي لعلماء الإسلام لدعم القضية الفلسطينية، أعماله أمس، وأكد المشاركون أهمية «حشد الطاقات لدعم المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني»، ودعا العلماء إلى «مواجهة الفكر المتطرف الغريب عن الدين الإسلامي الحنيف»، مؤكداً أنّ «الإسلام بريء من المتطرفين».

ودعا العلماء السيد علي فضل الله في كلمة ألقاها خلال المؤتمر، العلماء في العالم الإسلامي إلى «التعامل مع القضية الفلسطينية، كاولوية أساسية، إلى جانب العمل للوحدة الإسلامية»، مشيراً إلى أنّ «أي سقوط لنا في فلسطين، قد يكون قاتلاً على مستوى الأمة كلها». وأشاد فضل الله بـ «الموقف الإسلامي الإيراني الداعم للقضية الفلسطينية، والذي يعتبر الأول على مستوى دعم الشعب الفلسطيني»، مؤكداً أنّ «القضية الفلسطينية تحتاج إلى أكبر اجتماع إسلامي لمؤازرتها، وإلى قادة وعلماء يعملون على حمايتها وإبعادها عن سياسة المحاور التي يراد لها أن تقتلها، أو أن تتركها في مهب الرياح الإقليمية والدولية التي تحصف بالمنطقة». وقال:

عقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع نظيره الدنماركي

باسيل؛ عزل أي طرف عن الحرب ضد الإرهاب خطأ كبير

شدّد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل على التزام لبنان لمكافحة الإرهاب، داعياً إلى أكبر تحالف ممكن في العالم من أجل مكافحته. واعتبر باسيل أنّ الخطأ الكبير الذي يقرّره المجتمع الدولي هو أن يعزل أي طرف عن هذه الحرب ضدّ الإرهاب.

وعقد باسيل جلسةً لمحادّثات أمس، مع نظيره الدنماركي مارتن ليدغارد، تالها مؤتمر صحافي مشترك، دعا خلاله باسيل إلى تشكيل جبهة موحدة من أجل مواجهة انتشار المجموعات الإرهابية في منطقتنا، وفي رأينا يجب أن تتم هذه العبارة ببراية من الأمم المتحدة ويعدم منها، ليتمكن كل من يريد، من الانضمام إلى هذه القوة المتكافئة للإرهاب». وتابع: «شددنا على التزامنا مكافحة الإرهاب، ودعونا إلى اجتماع أكبر تحالف ممكن في العالم من أجل مكافحته. كذلك جددنا دعمنا للجيش اللبناني عبر تلبية حاجاته، في وقت يلتزم الجيش اللبناني بمواجهات قاسية ضد المجموعات المسلحة والإرهابية، وخصوصاً في منطقة عرسال وجوارها. ونحن نؤمن بأن هذه التهديدات التي باتت اليوم على ابوابنا، ستقرع قريباً أبواب القارة الأوروبية، وهذه الحقيقة تضع أمامنا الدخلى موضع تهديد، ولن يكون أحد حصناً ضد الخبثات الحاصلة في الشرق الأوسط، مما يهدد الاستقرار العالمي، لذلك إن حصر الضرر الذي تقو به هذه المجموعات الإرهابية أمر ضروري».

ليدغارد

وأشار ليدغارد، بدوره، إلى أنّ «الأسرة الدولية بأكملها مدركة للعبء الذي تتحمله في الفترة الأخيرة». وقال: «نحن ملتزمون الاستمرار في تقديم مساعداتنا للبنان، والتطرق إلى الاحتمالات المستقبلية، أو عندما يحين وقت عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم في سورية». ونحن متفقون على الاستراتيجية السريّة التي يجب أن ترسي السلام في سورية، ونعرف أنّ هذا لن يحصل من دون مشاركة إقليمية، بالإضافة إلى مشاركة من القوى العظمى في إرساء السلام وفي عودة اللاجئين إلى ديارهم». وأضاف: «خلال جولتي على المنطقة، زرت إيران والملكة العربية السعودية، ولاختلقت من خلالها أنه يجب أن ننشئ

وزير التنمية البريطاني يلتقي سلام ودرياس ويبحث مع بوسعب دعم تعليم الطلاب النازحين

جال وزير الدولة للتنمية الدولية في بريطانيا ديسموند سواين يرافقه سفير بريطانيا طوم فليتشر على المسؤولين السياسيين، ويبحث مع رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية تطورات الوضع في المنطقة والعلاقة بين البلدين. وعرض مع وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درياس في مكتبه في الوزارة موضوع النازحين السوريين.

كما عقد سواين مع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب اجتماع عمل في حضور فليتشر والتنسيق والتحضير للاجتماع الذي سيعقد في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة لجمع الجهود الدولية، خصوصاً من الجهات المانحة بهدف تأمين التزام دولي لدعم خطة لبنان لتأمين الحق بالتعليم للنازحين من سورية إلى لبنان. وأعد هذا الاجتماع اجتماعاً موسعاً ضمّ سفير ألمانيا كريستيان كلاغسي وممثلين عن سفارات فرنسا وأستراليا وكندا، وعن اليونسيف والبنك الدولي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين. وتمّ خلال الاجتماع عرض حاجات لبنان الملحة لتمكنه من تنفيذ خطته لتقديم الحق بالتعليم لجميع الأولد النازحين إليه من سورية. وشرح بو صعب قدرات لبنان المحدودة منبهاً قضية النازحين «بيركان تتعاظم أخطارها يوماً بعد يوم، بسبب تدفق النازحين من دون توقف». أما سواين فشدد على «التزام بريطانيا والمجتمع الدولي بدعم لبنان في هذه القضية الكبرى».

مؤتمر صحافي

في نهاية الاجتماع عقد بوسعب وصوب سواين مؤتمراً صحافياً مشتركاً، جدد خلاله بو صعب مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة «لأن أعداد النازحين تتزايد يوماً بعد يوم، لا سيما أننا في العام الماضي قمنا بتعليم نحو خمسين ألف نازح

البناء

تحدث لـ«البناء» و«توب نيوز» عن الاستراتيجية الأميركية لمكافحة الإرهاب والوضع في المنطقة

مرهج؛ الهدف من استبعاد سورية هو استمرار الإرهاب وواشنطن تريد احتواءه وليس القضاء عليه



في أنقرة ولدى بعض الدول العربية ولكنه لا ي تصدر الأولوية».

الحكومة والتفاوض لتحرير المخطوفين

وفي الشأن الداخلي اللبناني ولا سيما تطورات ملف العسكريين المخطوفين بعد تكليف اللواء عباس ابراهيم المتخاض مع قطر ومدى إمكانية الوصول إلى نتيجة إيجابية، أكد مرهج «أنه لا يوجد تفاوض مباشر بين الدولة والمسلحين حالياً»، معتبراً: «أن سياسة الحكومة سياسة صحيحة على سورية». وأضاف: «هناك قوى عاقلة ذات نفوذ شعبي وسياسي هي التي حمت لبنان ولا تريد صراعات، وقد انحاز الرئيس سليمان في الفترة الأخيرة إلى قوى الـ 14 آذار وتغاضى على الكثير من المواقف التي أدت إلى تفاقم الأمور في الوقت الذي كان مفروضاً أن يعسك بعضي التوازن من الوسط ويغلب المصلحة اللبنانية».

عون المرشح الأقوى

وفي الشأن الرئاسي، دعا القوى السياسية «إلى تقدير الظروف والوضع الحالي، فهناك مرشح يملك قوة شعبية ونيابية كبيرة وفترة على التواصل مع جميع القوى ومن مصلحة اللبنانيين أن الدولة لا تستطيع حمايتهم، وتدفعهم إلى اللجوء إلى مناطقهم وعشائرهم وطوائفهم، والدولة يجب أن تكون لديها أساليب ذكية في استرجاع المخطوفين ويجب أن تفاوض لكن مع الحفاظ على السيادة وعدم الخضوع لإرادة الطرف الآخر».

الهبات مرهونة بتنفيذها

وعن الهبات السعودية للجيش وزيارة الرئيس سعد الحريري، قال مرهج: «تمّ التفاهم على توزيع المال على الجيش وقوى الأمن الداخلي وهيئة الإغاثة، وهذه المساعي مرهونة

غزة انتصرت لكن الحصار لم يكسر تماماً وهناك عشرات العائلات تعيش ظروفاً صعبة

وتنفيذها ويتحولها إلى دعم فلي للجيش اللبناني ليتمكن من المواجهة في حين أنّ المسلحين يتلقون انتصار غزة على العدوان «الإسرائيلي» الأخير، اعتبر مرهج أنّ الانتصار ليس لغزة فقط بل لفلسطين والعالم العربي»، مؤكداً أنّ «الشعب الفلسطيني يستطيع الصمود وتحقيق إنجاز كبير، لكنه، للأسف، يحتاج إلى مساعدة عربية وإسلامية من إنشاء مبان مدمسة إلى عمليات الترميم للمنازل المهيممة»، لافتاً إلى «أنّ الحصار لم يكسر تماماً ولم يتمّ دخول المساعدات، كما أنّ عشرات العائلات تعيش في ظروف صعبة وبيئية صعبة».

وفي هذا الحوار كاملاً مساء اليوم الساعة الخامسة عصراً وبعاد عند الـ 11 مساءً على شاشة «توب نيوز» تردد 12036

تركيا واستنزاف سورية

وحول الموقف التركي من هذا الحلف، شدّد مرهج على «أنّ تركيا تتحفظ على هذا الحلف ومن الصعب عليها في الوقت الحاضر أن تواجه الإرهاب لأنها لم تستنفذ أغراضها في استنزاف سورية، وليس من السهل أن تتحقق بهذا الحلف وأن تتخذ خطوات ميدانية ليست في مصلحتها الحقيقية في المنطقة وقادر على مواجهة الإرهاب»، معتبراً أنّ الهدف من «استبعادها هو أن يستمر الإرهاب»، وشدّد على «أنّ تركيا محرّجة جداً في مشاركتها في الحلف لأنها المدخل الأساسي لتسرب هذه القوى المتطرفة والمتشددة إلى سورية».

وإذ أكد مرهج ضرورة «مدّ جسور التفاهم مع سورية وإيران»، استبعد: «أن يجدوا بديلاً عن سورية التي هي أساس ومركز المنطقة وعلى تماس مع كل الأطراف الأخرى من تركيا إلى الأردن السورية لكي تستنفذ القوى المتحالفة معها أي روسيا وإيران واضعاف الدولة والكيان في سورية». وأوضح:

«أنّ أميركا تريد من المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب تحويل بعض الدول التي تشعر بخطة إلى مصر تمويل لعمليات مخطوفة»، مشككاً بأهداف المؤتمر، وقال: «البدائية عرجاء والأهداف ملتبسة والسياسات يغيره الشكوك والعلامة الأساسية جديدة هذا التحالف في التواصل مع سورية وإيران وموسكو ويكفي».

وتنطبق مرهج إلى الملف اللبناني، حيث أعرب عن تأييده «للتفاوض لاسترجاع المخطوفين لكن مع الحفاظ على السيادة، لأنّ الرضوخ للمطالب الإرهابيين هو نهاية المؤسسات في لبنان».

واعتقد مرهج سياسة الرئيس سليمان وانحيازه إلى فريق الـ 14 آذار والسماح بتحويل لبنان مقراً وممراً لاعتداء على سورية، قائلاً: «لو طبقت الحكومة والرئيس سليمان حينها سياسة النأي بالنفس في شكل جيد لما كنا وصلنا إلى ما وصلنا إليه».

وشدّد مرهج على «أنّ الطائف يلزم الحكومة اللبنانية بالحفاظ على أمن الجار، بأن لا يكون لبنان مقراً أو ممراً لأي خطر».

وأيد مرهج وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، معتبراً أنه «يملك قوة شعبية ونيابية كبيرة وفترة على التواصل مع جميع القوى ومن مصلحة اللبنانيين في الوقت الحاضر انتخابه».

استبعاد سورية لاستمرار الإرهاب

وأشار الوزير مرهج في حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» إلى «أنّ الحوار مقطوع اليوم بالنسبة إلى القضية السورية وبعد تغير جنيف وإسقاط الغرب على تغيير النظام وإسقاط الرئيس بشار الأسد واستمرار التحويل للمجموعات الإرهابية ورفض مكافحة الإرهاب إنهار مؤتمر جنيف، وبقي كل طرف على موقفه ما أدى إلى انتشار رقعة الفوضى في بلادنا وتكاثر عدد المسلحين المتطرفين». وقال: «لقد طرحت سورية تحدياً كبيراً في المنطقة وأهمية محاربة الإرهاب في المنطقة ككل وفكرة التحالف الدولي ولم يلق اقتراحها صدى لدى عواصم العالم التي لديها أجندة أخرى»، معتبراً: «أنّ التحالف الذي تدعو إليه واشنطن بقيادة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي يحضر ويعدّد المؤتمرات هدفه الأساسي كما يقولون مواجهة الإرهاب أو احتواء الإرهاب والتعامل معه كوجود قائم وليس مواجهته بشكل جذري، وفي الوقت نفسه فإنّ هذه الحركة ستعيد سورية وإيران إلى حالها السابق، ذلك الدول التي لها حضور حقيقي في المنطقة وقادرة على مواجهة الإرهاب، وذلك لكي يستمر الإرهاب».

وأضاف مرهج: «إنّ واشنطن حتى هذه اللحظة وبالتفاهم مع «إسرائيل» وبعض القوى ربما لا تريد إقتلاع الإرهاب من المنطقة وربما تريد احتواءه واستخدامه في سياسات محلية إقليمية ودولية وتوجيهه بطريقة تخدم مصالح واشنطن وحلفائها».

واعتقد مرهج سياسة الرئيس سليمان وانحيازه إلى فريق الـ 14 آذار والسماح بتحويل لبنان مقراً وممراً لاعتداء على سورية، قائلاً: «لو طبقت الحكومة والرئيس سليمان حينها سياسة النأي بالنفس في شكل جيد لما كنا وصلنا إلى ما وصلنا إليه».

وشدّد مرهج على «أنّ الطائف يلزم الحكومة اللبنانية بالحفاظ على أمن الجار، بأن لا يكون لبنان مقراً أو ممراً لأي خطر».

واعتقد مرهج سياسة الرئيس سليمان وانحيازه إلى فريق الـ 14 آذار والسماح بتحويل لبنان مقراً وممراً لاعتداء على سورية، قائلاً: «لو طبقت الحكومة والرئيس سليمان حينها سياسة النأي بالنفس في شكل جيد لما كنا وصلنا إلى ما وصلنا إليه».

واعتقد مرهج سياسة الرئيس سليمان وانحيازه إلى فريق الـ 14 آذار والسماح بتحويل لبنان مقراً وممراً لاعتداء على سورية، قائلاً: «لو طبقت الحكومة والرئيس سليمان حينها سياسة النأي بالنفس في شكل جيد لما كنا وصلنا إلى ما وصلنا إليه».

واعتقد مرهج سياسة الرئيس سليمان وانحيازه إلى فريق الـ 14 آذار والسماح بتحويل لبنان مقراً وممراً لاعتداء على سورية، قائلاً: «لو طبقت الحكومة والرئيس سليمان حينها سياسة النأي بالنفس في شكل جيد لما كنا وصلنا إلى ما وصلنا إليه».

واعتقد مرهج سياسة الرئيس سليمان وانحيازه إلى فريق الـ 14 آذار والسماح بتحويل لبنان مقراً وممراً لاعتداء على سورية، قائلاً: «لو طبقت الحكومة والرئيس سليمان حينها سياسة النأي بالنفس في شكل جيد لما كنا وصلنا إلى ما وصلنا إليه».

رابطة النواب السابقين تطالب قبلان بعقد قمة روحية

وحدثهم الوطنية وترسيخ العيش المشترك لحفظ أمن واستقرار لبنان». من جهته، قال معلولي بعد اللقاء: «طلبتنا من مساحته أن يدعو إلى قمة روحية يكون هدفها توحيد اللبنانيين وخلق حوار مع الفكرة». أنّ «الاستراتيجية الأميركية تنظر إلى لبنان تريد أن تدخل إلى المنطقة مرة أخرى وتمسك بمفاصل القرار فيها من

وحدثهم الوطنية وترسيخ العيش المشترك لحفظ أمن واستقرار لبنان». من جهته، قال معلولي بعد اللقاء: «طلبتنا من مساحته أن يدعو إلى قمة روحية يكون هدفها توحيد اللبنانيين وخلق حوار مع الفكرة». أنّ «الاستراتيجية الأميركية تنظر إلى لبنان تريد أن تدخل إلى المنطقة مرة أخرى وتمسك بمفاصل القرار فيها من

وحدثهم الوطنية وترسيخ العيش المشترك لحفظ أمن واستقرار لبنان». من جهته، قال معلولي بعد اللقاء: «طلبتنا من مساحته أن يدعو إلى قمة روحية يكون هدفها توحيد اللبنانيين وخلق حوار مع الفكرة». أنّ «الاستراتيجية الأميركية تنظر إلى لبنان تريد أن تدخل إلى المنطقة مرة أخرى وتمسك بمفاصل القرار فيها من

وحدثهم الوطنية وترسيخ العيش المشترك لحفظ أمن واستقرار لبنان». من جهته، قال معلولي بعد اللقاء: «طلبتنا من مساحته أن يدعو إلى قمة روحية يكون هدفها توحيد اللبنانيين وخلق حوار مع الفكرة». أنّ «الاستراتيجية الأميركية تنظر إلى لبنان تريد أن تدخل إلى المنطقة مرة أخرى وتمسك بمفاصل القرار فيها من